



معلومات البحث

أسنلم: 7 اب 2014
المراجعة: 10 ايلول 2014
النشر: 1 تشرين اول 2014

مكانة الرياضة للجميع

في السياسة الرياضية التونسية

بوبكر بن عبدالكريم ، محمد الامين بن عبدالرحمان

المعهد العالي للرياضة والتربية البدنية قصر السعيد ، جامعة منوبة، تونس

المعهد العالي للتربية المختصة، جامعة منوبة، تونس

boubakerabdelkerim62@gmail.com

ben.abderrahman@yahoo.fr

الملخص

نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي والثورة المعرفية والمعلوماتية الهائلة التي شملت جميع مجالات الحياة المختلفة، أصبح الإنسان في هذا العصر يتصف بالخمول والكسل وقلة الحركة فقد ساهم التقدم العلمي والتكنولوجي بشكل كبير في مثل هذا الخمول والكسل، حيث أصبح الاعتماد على الآلة بدلاً من الحركة، من هنا نجد أن أكثر من 30% من البالغين الذكور و40% من الإناث يعانون من مشكلة البدانة والسمنة والتي يترتب عليها أكثر من 26 مرضاً معروفاً في البحث العلمي وهذه الأمراض يطلق عليها أمراض قلة الحركة والتي منها أمراض القلب والشرايين والرتتين وارتفاع ضغط الدم وداء السكري وارتفاع نسبة الكوليسترول غير الحميد وهشاشة العظام وغيرها من الأمراض النفسية والاجتماعية وتعد ممارسة النشاط الرياضي ضرورة لكل فرد وفي جميع مراحل العمر لأنها وسيلة للمحافظة على الصحة العامة، ولها دور أساسي في تطوير كفاءة الفرد البدنية والوظيفية وصقل شخصيته وإشباع حاجاته وزيادة ثقته بنفسه وتنمية مواهبه وقضاء وقت فراغه والترويح عن نفسه، وأيضاً تعد ممارسة النشاط الرياضي مطلباً أساسياً وضرورة ملحة لإنسان العصر الحديث عصر التكنولوجيا. هدفت هذه الدراسة إلى تشخيص واقع قطاع الرياضة للجميع في تونس ودوره في نشر الثقافة الرياضية بإبراز أهمية ممارسة النشاط البدني والرياضي الحر على الفر والمجتمع على جميع المستويات ، حيث تناولنا في هذا البحث اولا دور سياسة الدولة في دعم قطاع الرياضة للجميع من خلال مخططات التنمية . ثانيا: دور الهياكل الرياضية بصفة عامة والجامعات و الجامعة التونسية للرياضة للجميع والجمعيات التابعة لها بصفة خاصة في استقطاب و تاطير ونشر الممارسة البدنية و الرياضية . وقد تم استخدام المنهج الوصفي في جمع المعلومات والإحصائيات وبناء استبيان مع الملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات، وتمت معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج (SPSS) إذ تم استخدام النسب المئوية أو التواترات العددية واختبار كا². أظهرت نتائج الدراسة :

- أن السياسة الرياضية في تونس تدعم الرياضة للجميع من خلال البرامج و التشريعات ، إلا أنها ظلت غير معروفة لدى اغلب الناس و هنا نتساءل عن دور الهياكل في تنفيذ ومتابعة برامج الرياضة للجميع كرهان لنشر الثقافة الرياضية .
 - أن دور الهياكل الرياضية لم يكن كافيا في نشر ثقافة الرياضة للجميع نظرا لغياب المتابعة الميدانية .
 - أن الممارسة الرياضية الحرة لم تساهم في نشر ثقافة الرياضة للجميع .
- التوصيات: وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بضرورة وضع إستراتيجية متكاملة بمشاركة الهياكل الرياضية والصحية والبيئية والاجتماعية والإعلامية من شأنها أن تساهم في نشر ثقافة الرياضة للجميع كرهان اجتماعي عملا بالمواثيق الدولية
- الكلمات المفتاحية:** الرياضة للجميع - الأنشطة البدنية والرياضية - السياسة الرياضية - الثقافة الرياضية - مخطط التنمية

ABSTRACT

As a result of the progress of scientific and technological revolution cognitive enormous and Informatics, which included all the different life areas, the human has become in this era is characterized by apathy, laziness and lack of movement has contributed to scientific and technological progress dramatically in such a lethargy and laziness, where he became a dependence on the machine instead of the movement, from here we find that more than 30% of adult males and 40% of females suffer from the problem of obesity, which result in more than 26 disease known in scientific research and these diseases called the lack of movement from which the heart and arteries, lungs and high blood pressure, diabetes and high cholesterol is disease diseases Hamid, osteoporosis and other psychological and social ills The practice of physical activity a necessity for every individual and in all stages of life because it is a way to preserve the public health, and have a key role in the development of the individual efficiency of the physical and functional and refined character and satisfaction of their needs and to increase self-confidence and develop his talents and spend leisure time and recreation for himself, and also is the practice of physical activity is a prerequisite The urgent need for modern man the age of technology. This study aimed to diagnose the reality of the sports sector for all in Tunisia and its role in the dissemination of sports culture by highlighting the importance of physical and free sports on the run activity and society at all levels, where we dealt with in this research first role of the state policy of supporting the sports sector for all through development schemes. Second, the role of sports structures in general and universities and the Tunisian League for Sport for All and its affiliated associations particularly in attracting and framing the deployment of physical exercise and sports. I have been using the descriptive approach to gather information and statistics and building a questionnaire with observation and interview tools for data collection, and has processed statistically using software (SPSS) was used as percentages or numerical tensions and test Ka

The results showed:

- That the sports policy in Tunisia supports the sport for all through programs and legislation, it remained unknown to most of the people here and wonder about the role of the structures in the implementation of and follow-up programs for all sports bet to spread sports culture.
- That the role of mathematical structures were not enough to spread the culture of sports for all due to the absence of follow-up field.
- Free practice that sports did not contribute to spreading the culture of sport for all.

Recommendations: In light of these findings the researcher recommends the need to develop an integrated strategy with the participation of sports, health, environmental, social and media structures that contribute to a culture of sport for all bet social pursuant to international instruments

Keywords: Sport for All. Activities physical and sports - sports politics - sports culture - development plan

1. المقدمة

نتيجة للتقدم العلمي والتكنولوجي والثورة المعرفية والمعلوماتية الهائلة التي شملت جميع مجالات الحياة المختلفة، أصبح الإنسان في هذا العصر يتصف بالخمول والكسل وقلة الحركة فقد ساهم التقدم العلمي والتكنولوجي بشكل كبير في مثل هذا الخمول والكسل، حيث أصبح الاعتماد على الآلة بدلاً من الحركة، من هنا نجد أن أكثر من 30% من البالغين الذكور و40% من الإناث يعانون من مشكلة البدانة والسمنة و الأمراض التي يطلق عليها أمراض قلة الحركة والتي منها أمراض القلب والشرايين والرتين وارتفاع ضغط الدم وداء السكري وارتفاع نسبة الكوليسترول غير الحميد وهشاشة العظام وغيرها من الأمراض النفسية والاجتماعية (حمودة، 2008). وتعد ممارسة النشاط الرياضي ضرورة لكل فرد وفي جميع مراحل العمر لأنها وسيلة للمحافظة على الصحة العامة، ولها دور أساسي في تطوير كفاءة الفرد البدنية والوظيفية وصقل شخصيته وإشباع حاجاته وزيادة ثقته بنفسه وتنمية مواهبه وقضاء وقت فراغه والترويح عن نفسه، وأيضاً تعد ممارسة النشاط الرياضي مطلباً أساسياً وضرورة ملحة لإنسان العصر الحديث عصر التكنولوجيا.

فلقد أصبحت التربية الرياضية في المدرسة جزءاً بالغ الأهمية في العملية التربوية الشاملة. ومادة أساسية في النظام التعليمي ومن عناصر نجاح المنهاج المدرسي، وتعتبر المدرسة هي المؤسسة الأوسع لممارسة الأنشطة الرياضية الداخلية والخارجية. كما تلعب المدرسة دوراً كبيراً في التطوير الشامل المتزن لشخصية التلاميذ في النواحي الجسمية والعقلية والاجتماعية والنفسية. وتوضيح أهمية التربية الرياضية من خلال توفير الفرص الكافية للممارسة الرياضية وتحقيق اللياقة البدنية والمهارات الحركية لتلاميذها. وهي تعمل على نمو الفرد بديناً وصحياً وجسماً واجتماعياً وعاطفياً وسلوكياً وأخلاقياً، وتنمية العلاقات الاجتماعية وحسن قضاء وقت الفراغ.

ان النتائج السلبية للحياة العصرية والمتمثلة في :

- قلة الحركة - المشكلات الصحية - الاكتناظ السكاني، الضغط النفسي، انتشار ظاهرة الانتحار والاكتئاب

أدت إلى تطور الدراسات في العلوم والصحة واللياقة البدنية التي أكدت في نتائجها على ضرورة إتاحة الفرصة لكل شرائح المجتمع بمختلف أعمارهم وأوساطهم الاجتماعية وأجناسهم من ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية نظراً لمردودها الايجابي على جميع المستويات من ذلك :

1966- مقترحات مجلس الدول الأوروبية حول تعميم الرياضة للجميع وضرورة ممارسة النشاط البدني لكافة الفئات العمرية ولكلا الجنسين ووضع حلول لمعوقات حركة الرياضة للجميع.

1975- تم وضع الميثاق الاوروبي للرياضة للجميع في بلجيكا الذي أكد على مبدأ "حق كل فرد في ممارسة الرياضة لفوائدها

المتعددة

1976- تأكيد مجلس الوزراء الاوروبي على اهمية ترسيخ فلسفة الرياضة للجميع في المجتمعات الأوروبية

- أكد مولت شفلييه MOLLET على ان مفهوم الرياضة للجميع هو بمثابة امتداد لعامل التنمية الثقافية في النظام الاجتماعي ويجب ان يصل مفهومه للجميع لما يتضمنه من ركائز ايجابية لأكبر شريحة من الناس لرفع مستواهم البدني من خلال برامج موجهة ومنظمة 1. ((CHEVALIER MOLLET (1991)

1976- الدستور الاوروي للرياضة للجميع اشار الى الانجازات التي يمكن تحقيقها من مزايا الرياضة للجميع وجهودها في زيادة مجالات التنمية الاجتماعية، البدنية، الصحية، النفسية، الثقافية والتواصل الاجتماعي الاوروي.

1978- الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة الصادر عن منظمة اليونسكو خلال الدورة 20 في باريس، نقطة تحول على الصعيد العالمي تجاه مفهوم الرياضة للجميع المادة الاولى "ممارسة الرياضة للجميع حق اساسي لجميع الافراد وفق برامج تتلاءم واحتياجات كل واحد منهم" 2 (الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة، 1978)

1988- سمارانش SAMARANCH يشير على دعم اللجنة الاولمبية الدولية لحركة الرياضة للجميع وتنمية مفهومها العالمي الشامل لانها اصبحت حقيقة ملموسة من حيث انشطتها غير المحددة على فئة معينة، بل هي حاجة لجميع فئات الشعب، ومن مختلف الاعمار، لقيمها الانسانية، الصحية، والحاجة الفردية والجماعية لممارسة الرياضة 3. ((SMARANCH J.A., (1988)

1990- حللت الجمعية الدولية للرياضة للجميع (TAFLSA) دوافع الافراد لممارسة الرياضة والمتمثلة في :
- الحصول على المتعة، القوام الجميل، التخلص من الضغط النفسي، فكانت الرياضة ردة فعل للتخلص من امراض العصر والحمول والكسل

1990- اسس سامارانش SAMARANCH لجنة الرياضة للجميع والتي تهدف الى تطبيق المبادئ والاسس الاولمبية وتشجيع ودعم جهود المنظمات الاخرى المعنية بالرياضة للجميع وتشجيع جهودها خاصة في الدول النامية ودعم الرياضة للجميع من خلال رعاية المجالس العالمية لها، وانطلاقا من ذلك لم تعد الرياضة اليوم من الكماليات أو شكلا من أشكال الترفيه فقط بل أصبح القيام بأنشطة رياضية والمشاركة فيها حقاً من حقوق الإنسان وممارسة ضرورية حتى يجيى الإنسان حياة صحية وسليمة.

في هذا الإطار عملت تونس على النهوض بالرياضة لتتخذ أبعاداً تنموية مختلفة تعنى أولاً بالفرد صحياً وفكرياً وتربوياً وترفيهياً وتبعاً لذلك بالاجتماع لتصبح رافداً من روافد التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية من خلال التشجيع على ممارسة النشاط البدني والرياضي ودعمه في المجتمع من خلال خيارات الرياضة للجميع مواكبة لتطور الرياضة وأبعادها ومضامينها التنموية، باعتبارها :
- رهان هام على جميع المستويات وانشات لها المؤسسات والهياكل والهياكل رغبة في نشرها وتعميمها، رهان اقتصادي، رهان اجتماعي ولأنها وسيلة تمكن من تقارب الشعوب وفرص التواصل والتعارف، وهي رهان تنموي أيضاً لان الممارسة الرياضية أصبحت

جزءاً من نمط حياة الفرد مثلما أصبحت عنصر استقطاب سياحي للمجتمعات والدول حيث تستعملها لإبراز عاداتها وتقاليدها وطبيعة مجتمعاتها كما تمثل وتحمل مكانة هامة في مجال التربية والصحة والترفيه وفي سياسات التنمية الاجتماعية.

في هذا الإطار عملت تونس على النهوض بالرياضة لتتخذ أبعاداً تنموية مختلفة تعنى أولاً بالفرد صحياً وفكرياً وتربوياً وترفيهياً وتبعاً لذلك بالاجتماع لتصبح رافداً من روافد التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والرياضية من خلال التشجيع على ممارسة النشاط البدني والرياضي ودعمه في المجتمع من خلال خيارات الرياضة للجميع مواكبة لتطور الرياضة الحديثة وأبعادها ومضامينها التنموية. إن مفهوم الرياضة للجميع يعمل ضد فكرة اقتصار الممارسة الرياضية على أصحاب القدرات البدنية والمهارية رفيعة المستوى خاصة في ظل المخترعات والأجهزة التي يسرت على الإنسان الكثير من الجهد البدني الذي كان يبذله، فصار الإنسان قليل الجهد مما انعكس سلباً على صحته ونشاطه وكفاءة أعضائه وأجهزته الحيوية، إضافة إلى بعض الفئات المحرومة من الممارسة الرياضية وهم ذوي المهارات والقدرات المتواضعة وذوي الاحتياجات الخاصة والمرأة بشكل عام في المجتمعات العربية وكبار السن.

انطلاقاً من الرهانات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للرياضة والرياضة للجميع في العالم بصفة عامة وفي تونس بصفة خاصة فإننا نتساءل عن مكانة الرياضة للجميع في السياسة الرياضية التونسية ومدى ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية للجميع في تونس ومدى التطابق والتلاؤم بين أهداف السياسة الرياضية المنشودة والنتائج المحققة ميدانياً في تونس وما يقابلها في الهياكل الرياضية لخيار الرياضة للجميع وفي هذا الصدد نطمح من خلال هذا البحث الإجابة على التساؤلات التالية:

- واقع وآفاق الممارسة الرياضية من خلال الرياضة للجميع في تونس؟

- مدى الخراط التونسيين في الرياضة للجميع؟

- ما هي أهداف السياسة الرياضية في تونس وما هي مجالاتها؟

بناءً على مخططات التنمية والبرامج والتوجيهات الرسمية ومساهمة الهياكل الرياضية في المجال الرياضي بصفة عامة وفي مجال الرياضة للجميع بصفة خاصة لفائدة دفع ممارسة النشاط البدني والرياضي للجميع في المجتمع التونسي فإننا نفترض وجود تطابق ذي دلالة إحصائية بين الأهداف الواردة في السياسة الرياضية للدولة والنتائج المحققة فعلاً وميدانياً من خلال هياكل الرياضة للجميع من حيث الرهان السياسي والاجتماعي للرياضة للجميع.

أهداف وأهمية الدراسة:

- نشر ثقافة ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية لدى التونسيين والتعريف بفوائدها

- معرفة مدى تطابق الأهداف الواردة في السياسة الرياضية للدولة مع النتائج المحققة ميدانياً.

- دور الفعاليات الرياضية في تعاطي النشاط البدني والرياضي وترشيد استغلال وصيانة الفضاءات والمنشآت والتجهيزات الرياضية

- التعرف على الوضع الراهن للرياضة للجميع في تونس من وجهة نظر الممارسين (المواطنين) والمنفذين (منشطي الرياضة للجميع)

والمشرفين (المسؤولين في الهياكل الرياضية) تبعاً لمتغيرات البرامج والأهداف العامة والأهداف الإجرائية.

تكمن أهمية هذه الدراسة في التعرف على واقع وآفاق الرياضة للجميع في المجتمع التونسي من منطلق أن الرياضة ظاهرة اجتماعية وتربوية وثقافية وحضارية تجسد طبيعة النظام الاجتماعي والثقافي للمجتمعات الإنسانية لفوائدها التي لا يمكن حصرها وهذا ما أفرزته الدراسات الاستقصائية المعمقة حول الدور الريادي النهضوي للرياضة للجميع.

لذلك ومن منطلق هذا الدور أولت بعض الدول ومنها تونس أهمية وجود خطط للرياضة للجميع تقوم على مرتكزات حيوية يمكن تحقيقها من خلال الرياضة، ممثلة في مستويات ركزت عليها منظمة الصحة العالمية والأكاديميات الطبية ومنظمة اليونسكو والجهود الدولية والمؤتمرات العالمية حول الرياضة للجميع والمنظمات الدولية للمحافظة على البيئة، وتلخص هذه المستويات في الجوانب التالية: صحياً: تحسين صحة الأفراد لمواجهة التغيرات التي نجمت عن مخاطر التكنولوجيا الحديثة وانعدام حركة الأفراد - تحقيق رضى صحي متقدم للنظام الاجتماعي من حيث خلو المجتمع من تفاقم المتلازمات المرضية الناتجة عن انعدام الحركة.

اقتصادياً: الحد من استنزاف القدرات المادية الفردية التي ينفقها على المشكلات الصحية الناتجة عن الخمول والكسل وقلة الحركة. ترشيد حجم النفقات المادية التي تصرفها القطاعات الصحية على أمراض قلة الحركة.

تعليمياً: تكوين مفاهيم ومعتقدات حول مزايا الرياضة للجميع عن صحة الأفراد - عدم المفاضلة بين صعيد وآخر في كافة الحقل المعرفية.

ثقافياً:حث الأفراد على المتابعة الفردية المكتسبة عن السمات الايجابية للرياضة للجميع - حكم مجسي على ثقافة الأفراد المعلوماتية التي يمكن الحصول عليها من مصادر متنوعة.

إنتاجياً:زيادة عطاء الأفراد في النظام المؤسسي الذي تتكون منه الدولة - زيادة حجم استقطاب الأفراد لممارسة الأنشطة البدنية والترويحية. (ألماحي، 1997)

بيئياً: الحاجة إلى أماكن بيئية نظيفة - زيادة حجم استقطاب الأفراد لممارسة الأنشطة البدنية والترويحية في الفضاءات الرياضية المعدة والمجهزة والموظفة للغرض

2. إجراءات البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي استجابة لطبيعة الموضوع وقدرته على تحقيق أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها وفرضياتها. 2. 1 مجتمع وعينة البحث: يتكون مجتمع الدراسة من الممارسين وغير الممارسين والمنفذين والمشرفين على الأنشطة البدنية والرياضية في اقليم تونس الكبرى الذي يشمل ولايات تونس واريانة وبن عروس ومنوبة، وتتكون عينة الدراسة من 808 مستجوباً موزعين كالاتي

جدول 1: افراد عينة الدراسة الكلية

المجموع	اناث	ذكور	
	النسبة	النسبة	
43.5 %	17.8 %	25.7%	ممارسين
22.1 %	17.2%	% 4.9	غير ممارسين
15 %	4.1%	10.9%	منفذين
19.4 %	4.8%	14.6%	مشرفين
100 %	43.9%	56.1%	المجموع

وقد تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية، بحيث تم تطبيق الاستبيان على الممارسين وغير الممارسين والمنفذين والمشرفين.

2. 2 أدوات و خطوات تطبيق أداة الدراسة

بنية الاستبيان: يتضمن الاستبيان الموجه إلى الممارسين وغير الممارسين والمنفذين والمشرفين للأنشطة البدنية والرياضية التابعين للهيكل الرياضية من جمعيات وجامعات ومنشطين (منشطى الشباب، ومنشطى الرياضة للجميع) والمسؤولين في المؤسسات العمومية (البلديات) (والخاصة (مؤسسات) بإقليم تونس الكبرى على 191 سؤالاً، مجمعة يمكن تبويبها حسب فرضية البحث كالتالي : السياسة الرياضية وممارسة الأنشطة البدنية والرياضية للجميع: تضمنت على 43 سؤالاً موزعة على النحو التالي:

— أولاً: التوجهات العامة للدولة، اشتمل على 13 سؤالاً

— ثانياً: الاطار التشريعي والتنظيمي، اشتمل على 15 سؤالاً

— ثالثاً: الاهتمام بالممارسة الرياضية، اشتمل على 14 سؤالاً

الخصائص السيكومترية للاستبيان:

أولاً: الثبات VALIDITE: يقصد بثبات الاختبار " الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربه او النتائج نفسها اذا اعيد تطبيقها غير مره وفي الظروف نفسها "4. (عبيدات واخرون، 1992) "حيث تعد هذه الطريقة من ابسط الطرائق واسهلها كما انها مصممه في تعيين معامل ثبات الاختبار وتلخص هذه الطريقة في اختبار مجموعة من الافراد ثم يعاد التطبيق مرة اخرى وعلى المجموعة نفسها ويحسب معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين التطبيقين للحصول على معامل ثبات الاختبار " (5) (عبدالرحمان، 1997) وكان معامل ثبات الاختبار (0.962) وهو معامل ارتباط عالي.

الثبات هو الاتساق او الاستمرارية في استجابات عينة الدراسة التجريبية، وقد تم إيجاد الثبات لاداة الدراسة بثلاثة طرق هي :

أ - الثبات بالاعادة TEST -RETEST حيث تم تطبيق الاستبيان على عينة استطلاعية مكونة من 30 فردا، واعدة تطبيق الاختبار على نفس العينة بفترة زمنية فاصلة بين مرقي التطبيق مدتها 15 يوما، وقد تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين مرقي التطبيق، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (0.80)، وهي قيمة تدل على تمتع الاستبيان بالثبات.

ب - تم إيجاد معامل الارتباط بين بين الاداء على البعد والدرجة الكلية للاداء، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول 2: معاملات الارتباط بين الاداء على البعد والدرجة الكلية

معامل الارتباط			
0.64	التوجهات العامة	1	المجال الأول: السياسة الرياضية
0.70	التشريع والتنظيم	2	
0.86	اهتمام بالممارسة	3	
0.65	تنوع البرامج	1	المجال الثاني: تاثير ممارسة النشاط البدني والرياضي
0.75	نشر الثقافة	2	
0.70	التاثير	3	
0.80	مساهمة الهياكل	4	
0.77	التجارب العالمية	5	

ج - الاتساق الداخلي:

جدول 3: الاتساق الداخلي

الفا كرونباخ				
0.89	التوجهات	1	1	المجال الأول: السياسة الرياضية
0.86	التشريع	2	2	
0.65	اهتمام بالممارسة	3	3	
0.69	تنوع البرامج	1	7	المجال الثاني: تاثير ممارسة النشاط البدني والرياضي
0.73	نشر الثقافة	2	8	
0.84	التاثير	3	9	
0.88	مساهمة الهياكل	4	10	
0.86	التجارب العالمية	5	11	

ثانياً- موضوعية المقياس: إن الموضوعية يقصد بها "عدم اختلاف المقدرين بالحكم على شيء ما او على موضوع معين" (6) (ناجي، 1996) وان الاختبار ذا الموضوعية الجيدة "هو الاختبار الذي يبعد الشك وعدم الموافقة من قبل المختبرين عند تطبيقه" (7) (سلامة، 1980) ويعتبر الاختبار المستخدم في هذا البحث واضح وسهل الفهم من قبل افراد العينة لهذا تعد ذات موضوعية عالية.

ثالثاً - الصدق: الصدق هو احد المعاملات المهمة للاختبار فهو يقيس بدقة الشيء الذي وضع من اجله " ويقصد بصدق الاختبار القدرة على قياس ما وضع من اجله او السمة المراد قياس" (8) (فرحات، 2001) اذ قام الباحث باستخدام صدق المحتوى لذا وزع المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين* في مجال علم النفس وعلوم وتقنيات الانشطة البدنية والرياضية لابتداء اراءهم وملاحظاتهم لغرض تطبيق المقياس على عينة البحث.

3. عرض ومناقشة النتائج

جدول 4: خصائص العينة

المتغيرات	المستوى	النسبة	المتغيرات	المستوى	النسبة
الجنس	ذكور	56.1	مكان الإقامة	بلدي	83.2
	إناث	43.9		غير بلدي	16.8
العمر	اقل من 20	17.9	المهنة	موظف	26.4
	30/ 21	50.9		وظيفة حرة	18.1
	40 / 31	9.4		متقاعد	1.4
	50/ 41	14.9		طالب	38
	أكثر من 51	6.9		دون مهنة	7.3
	أمي	1.4		أخرى	8.9
	ابتدائي	3.5		الجهة الأصلية	إقليم تونس
ثانوي	28.8	الشمال الشرقي	26.2		
مهني	7.4	الشمال الغربي	6.2		
جامعي	58.9	الوسط الشرقي	13		
لاشيء	16.5	الوسط الغربي	4		
باكالوريا	50.7	الجنوب الشرقي	5.8		

5	الجنوب الغربي		21.7	أستاذية	الشهاد
73	ممارس	الممارسة الرياضية	8.8	ماجستير	
27	غير ممارس		2.4	دكتوراه	
42.9	اقل من 5س	الخبرة	67.2	أعزب	الحالة المدنية
33.9	بين 5 و10		26.7	متزوج	
23.1	أكثر من 10		2.7	مطلق	
			3.3	أرمل	

يتضح من الجدول (4) تصدر الفئة العمرية اقل من 20 س و 21 الى 30س سنة الترتيب حيث يمثلان %17.9 و %50.9 من عينة الدراسة ، ويمثل الذكور نسبة %56.1 من عينة الدراسة في حين بلغت هذه النسبة %43.9 لدى الإناث.

تبرز النتائج أهمية نسب ممارسة الأنشطة الرياضية والبدنية لدى فئات الطلبة %38 والموظفين %26.4 واصحاب الوظائف الحرة %18.1 وهو ما يبين لنا الوعي لدى هذه الفئات بأهمية النشاط البدني والممارسة الرياضية.

تعتبر نسب العزاب (%67,2) والمتزوجين (%26,7) الاكثر تمثيلية في عينة الدراسة وتعتبر نسب المطلقين (%2.7) والأرامل (%3.3) نسب ضعيفة مقارنة بالعزاب والمتزوجين وهي نسب تحيلنا إلى التفكير في تأثير الوضع الاجتماعي على الممارسة الرياضية والبدنية. إن ارتفاع نسبة الممارسين من ذوي المستوى التعليمي الجامعي (%58.9) الثانوي (%28.8) والمهني (%7.4) يعود في اعتقادنا إلى أهمية الرياضة المدرسية والجامعية في تدعيم ممارسة النشاط البدني والرياضي خارج الإطار المدرسي.

أما من خلال متغير الشهاد نلاحظ انه كلما تطور مستوى الشهاد والمستوى العلمي التعليمي يقابله تطور في مستوى الإقبال على ممارسة النشاط الرياضي والبدني، فمن خلال نسب الممارسة نجد أن نسبة (%50.7) متحصلين على شهادة البكالوريا ، ونسبة (%21.7) لدى المتحصلين على شهادة الأستاذية .

تحتل المناطق البلدية الصدارة من حيث احتوائها للأنشطة البدنية والرياضية (%83.2) مقارنة بالمناطق الغير بلدية (%16.8) ، ويعود هذا التقدم أساسا إلى وجود الجمعيات وملاعب الأحياء والملاعب البلدية وملاعب دور الشباب المتمركزة في المناطق البلدية، وتوفرها على التجهيزات والبنية الرياضية والمسالك الصحية والفضاءات الرياضية والترفيهية.

- النشاط الرياضي الممارس : نشاط حر % 26.2 حسب عينة الدراسة فان النشاط الحر متنوع وغير محدد حسب الوضعية والجموعة وتوفر الفضاء، لعب القوى % 25.6 مثل المشي، الجري، هذه الانشطة لا تتطلب تجهيزات ووسائل وفضاءات متخصصة، الكرة الطائرة %18.6، كرة القدم %14.8، رشاقة ورقص %7.5، كرة السلة %7.3
- هل تمارس النشاط الرياضي في فضاء رسمي أو فضاء حر؟ فضاء رسمي %45.2 فضاء غير رسمي %44.8

تقارب النسب بين الفضائين يبين لنا الرغبة في الممارسة سواء توفر الفضاء الرسمي او غير الرسمي مما يدعوننا الى الاشارة الى زيادة انشاء الفضاءات الرياضية وفتح الفضاءات الموجودة للعموم لتوفير الحد الادنى من الظروف لممارسة الانشطة البدنية والرياضية الحرة - عدد سنوات الممارسة: 5 سنوات 24.9 %، بين 5 و 10 سنوات 33.9 %، اكثر من 10 سنوات 23.1 % - هيكل الانتماء: جمعية 26.6 %، جامعة 8.3 %، بلدية 6.7 %، مؤسسة 36 %، ممارس حر 19.3 %، اخرى 1.1 % - ماهي الانشطة التي تفتقر لها الجمعية، الجامعة، البلدية، المؤسسة؟ رياضة جماعية 48.1 %، رياضة فردية 35.4 %، أنشطة اخرى 16.5 %

جدول 5: السياسة الرياضية في تونس حسب عينة الدراسة

الفرضية	N ن	المتوسط MOYENNE	الانحراف المعياري ECART TYPE	موافق	محايد	غير موافق
المحور الأول	808	1.49	0.495	75.5	14.1	10.4
المحور الثاني	805	1.64	0.413	65.2	30.1	4.7
المحور الثالث	346	1.88	0.287	34.4	54.3	11.3
خلاصة	462	1.60	0.325	63.3	33.5	3.2

- نلاحظ ان نسبة 63.3 صرحوا بموافقتهم للسياسة الرياضية للدولة من حيث التوجهات العامة والأطر التشريعية والتنظيمية والاهتمام بالممارسة في ميدان الأنشطة البدنية والرياضية الحرة في حين ان 33.5 % صرحوا أنهم محايدون وأخيرا 3.2 من العينة عن عدم موافقتهم للسياسة الرياضية المعتمدة من طرف الدولة في مجال ممارسة الأنشطة البدنية والرياضية، هذه النتائج العامة يمكن تفصيلها حسب مجالات السياسة الرياضية من حيث المستويات الثلاثة التالية:

أولاً: التوجهات العامة للدولة في مجال السياسة الرياضية

جدول 6: عرض إجابات العينة، قيمة ودلالة المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ك2 ج و ك2 ت

التوجهات العامة للدولة						
ن	المتوسط	الانحراف المعياري	موافق	محايد	غير موافق	
808	1.49	0.495	75.5	14.1	10.4	

تمثل التوجهات العامة للدولة في المجال الرياضي في:

- 1 - اعتبار الرياضة حقاً للجميع الفئات نسوهي تتكفلها9،. (القانون عدد 104 لسنة 1994)
 - 2 - تهدف السياسة الرياضية الى توسيع قاعدة الممارسين للنشاط البدني والرياضي ..
 - 3 - تشتمل مخططات التنمية إرساء حق الرياضة للجميع 10 (المخطط الثاني عشر للتنمية، 2010) وتوفير البنية الأساسية الرياضية 11 (وزارة الرياضة، 2009).
 - 4 - تحتوي على خطط وطنية 12 (وزارة الرياضة، 2009) و جهوية طويلة وقصيرة الأمد
 - 5 - يساهم في صياغة ووضع قواعد ومسؤولين وخبراء من مختلف القطاعات المعنية
 - 6 - الخطة الوطنية للرياضة للجميع ملائمة للواقع الميداني
 - 7 - تؤكد السياسة الرياضية للرياضة للجميع استثمار أوقات الفراغ . وأن الرياضة هي من حياة الفرد والمجتمع.
 - 8 - تكون ينظر خاصة للرياضة على أنها ليست فقط نواحيها بل هي جزء من ثقافتنا.
 - 9 - تلتزم السياسة الرياضية بالنظر الشمولية لمختلف الجوانب والأهداف الشخصية، الرياضية، الاجتماعية، التربوية، الاقتصادية والإنتاجية.
 - 10 - وسيلة تربوية تعتمد على الممارسة العملية المنتظمة لأنشطة رياضية مختارة.
 - 11 - وتنمي الاتجاهات الإيجابية نحو أهمية ممارسة الرياضة من أجل الصحة واللياقة البدنية بمختلف جوانبها.
 - 12 - وتتوفر فيها موصفات تأخذ بالجوانب الفنية والتقنية السليمة للممارسة الرياضية
- نلاحظ أن نسبة 75.5 صرحوا بموافقتهم للسياسة الرياضية من حيث التوجهات العامة للدولة في ميدان الأنشطة البدنية والرياضية ، و 14.1 محايدين في حين عبر 10.4 عن عدم موافقتهم للتوجهات العامة للسياسة الرياضية
- ثانياً: الإطار التشريعي والتنظيمي للسياسة الرياضية: إن صياغة التوجهات العامة للدولة في مجال السياسة الرياضية تقع بلورتها وإجرائها تشريعياً من خلال وضع القوانين والأوامر والقرارات وتنظيمياً من خلال تركيز هياكل مشرفة للسهر على تنظيم ومتابعة الممارسة الرياضية
- في الملحق التشريعي: السؤال عدد 30: تعمل السياسة الرياضية على تطوير التشريعات والقوانين الرياضية من خلال هذا السؤال نلاحظ أن نسبة 46.4 % يصرحون أن السياسة الرياضية تعمل على تطوير التشريعات والقوانين الرياضية خاصة الفئة العمرية (21 / 30 سنة) والطلبة في حين أن نسبة 32 % فقط لا يوافقون على هذا المبدأ. والتزم 21 % الحياد ، كما نلاحظ أن نسبة كبيرة من الموافقين هم من المنفذين والمشرفين ويعود ذلك في اعتقادنا إلى مدى اهتمام المنفذين والمشرفين بما يخص الرياضة من مختلف جوانبها لأنه مجال عملهم. ولأن التشريعات والقوانين الرياضية في تونس أو في العالم دائمة التجديد والتغيير والتنقيح

وفي هذا الإطار التشريعي وارتباطا بالسياسة العامة للدولة وتوجهات السياسة الرياضية في تويس جاءت الخطة الوطنية للرياضة للجميع كإطار تشريعي لتشجيع وترشيد الممارسة الرياضية الحرة والنهوض بها ودفع الافراد على الانخراط بها ودعوة الهياكل الرياضية الى تنفيذها وتنظيمها، فمن خلال جدول السؤال عدد 31 حول ارتباط الخطة الوطنية بالسياسة العامة للدولة نجد موافقة 47.7 % من عينة البحث وتميز بالها تضم الفئة العمرية (21 / 30 سنة) وبنسبة 25.2 % اغلبها من الإناث 25.4 % وطلبة 20.3 % من مستوى تعليمي ثانوي وجامعي هي التي صرحت بموافقتها على هذا الارتباط العضوي وهي الفئة النشيطة في الممارسة الرياضية، أما المحايدين وبنسبة هامة وصلت 41.8 % فهم من الفئة العمرية (21 / 30 سنة) وبنسبة اغلبها من الذكور 27.6 % وهم من الموظفين، عزاب، جامعيين، ورغم تنوع خصائص عينة المحايدين يبدو انه ليست لهم دراية بالإطار التشريعي والتنظيمي

تضمنالسياسة الرياضيةالتعاون والتنسيق مع كافة الهياكل المؤسسية الأخرى لتوفير أفضل الظروف والمحفزة للممارسة الرياضية³³

نلاحظ أن نسبة 61.3 % من عينتنا يوافقون على أن السياسة الرياضية تضمن التعاون والتنسيق مع كافة الهياكل والمؤسسات الأخرى لتوفير أفضل الظروف المحفزة للممارسة الرياضية في حين أن 11.5 % لا يؤيدون هذا الرأي. كما نلاحظ أن 43.7 % من نسبة الموافقين هم من المنفذين في حين أن 22.3 % فقط من المشرفين ويعود ذلك في اعتقادنا إلى إن تأييد المنفذين لهذا المبدأ يعود أساسا إلى كونهم من مستعملي المنشآت الرياضية ومن المشرفين عليها وهم على دراية بمجهودات المؤسسات والهياكل الرياضية في العمل على تطوير ظروف الممارسة وتحفيزها.

* تسهمالسياسة الرياضية في تخصيص ميزانية كافية للأنشطة الرياضية للجميع تسهم السياسة الرياضية في تخصيص ميزانية كافية للأنشطة الرياضية للممارسة الرياضية في حين أن 11.5 % لا يؤيدون هذا الرأي. كما نلاحظ أن 43.7 % من نسبة الموافقين هم من المنفذين في حين أن 22.3 % فقط من المشرفين ويعود ذلك في اعتقادنا إلى إن تأييد المنفذين لهذا المبدأ يعود أساسا إلى كونهم من مستعملي المنشآت الرياضية ومن المشرفين عليها وهم على دراية بمجهودات المؤسسات والهياكل الرياضية في العمل على تطوير ظروف الممارسة وتحفيزها.

- في المجال التنظيمي: لحسن سير الممارسة الرياضية نعتقد انه لا يمكننا الفصل بين الاطار التشريعي والاطار التنظيمي لان وضع القوانين المشجعة للممارسة الرياضية دون تزيلها في الواقع واعطائها اطارا تنظيميا في هيكل او مؤسسة او جامعة او جمعية رياضية لا يؤدي الى الممارسة الفعلية، لذلك حرصت السياسة الرياضية على وضع هياكل تنظيمية للرياضة بصفة عامة وللرياضة للجميع بصفة خاصة على مستوى وطني (جامعة) و جهوي (جمعيات، لجان بلدية، مندوب للرياضة للجميع) والعمل على المشاركة والوصول الى الهياكل الرياضية العربية، الإفريقية والعالمية

* تضعالسياسة الرياضية هيكل تنظيمي للرياضة للجميع على مستوى وطني و جهوي يرى 61.4 % من المستجوبين وجود الهياكل التنظيمية للرياضة للجميع على المستوى الوطني (الجامعة التونسية للرياضة للجميع) وعلى مستوى جهوي (جمعيات جهوية للرياضة للجميع)، يرى 31.2 % محايدين، رغم إحداث جامعة منذ سنة 2007 وما تبعها من جمعيات جهوية (حوالي 20 جمعيات جهوية للرياضة للجميع) موزعة على كامل انحاء الجمهورية وما قامت به من تظاهرات إلا أن البعض في اعتقادنا ونظرا لغياب المعلومة وعدم السعي

اليا لا يعرف بوجود مثل هذه الهياكل مما يجعلنا نتساءل عن دور الإعلام الرياضي للتعريف أكثر بالممارسة الحرة وهياكلها واطارها التشريعي والتنظيمي

*تكفلا هياكل بتوفير الظروف الملائمة لممارسة أوجه النشاط الرياضي للجميع

61.5% يرون أن الهياكل الرياضية تتكفل بتوفير الظروف الملائمة بممارسة أوجه النشاط الرياضي للجميع مثلما ورد في النظام الأساسي للجامعات ينص الفصل 8 على أن الجامعة تهدف بالخصوص إلى تنظيم ممارسة الرياضة وتطويرها وتنميتها وتحقيق مصالحها وإدارة شؤونها ومراقبتها بكامل تراب الجمهورية وذلك في إطار الترتيب الجاري بها العمل.

*تتم مراقبة تنفيذ برامج الرياضة للجميع من قبلها دوريا ومؤسستيا: من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 52.3% من العينة يرون أن تنفيذ برامج الرياضة للجميع تتم مراقبتها دوريا مؤسستيا في حين أن نسبة 40.8% لا يوافقون على هذا المبدأ.

كما نلاحظ أن نسبة 35.9% من الموافقين هم من المنفذين في حين ان نسبة 16.5% فقط هم المشرفين ويعود ذلك في اعتقادنا إلى أن المنفذين يهتمون أكثر من غيرهم بمراقبة سير البرامج الرياضية في أحسن الظروف.

كما يشير " محمد الحماحمي " نقلا عن " تريزا ولانسك TERESA WALLON " إلى أن الأصول والمبادئ العلمية التي تركز عليها الرياضة للجميع والمستمدة من المعرفة المتخصصة في نظم الرياضة وتأثيراتها البيولوجية والصحية والتربوية والاجتماعية على الفرد الممارس لاوجه أنشطتها قد أدت إلى حدوث تغيير في اتجاهات المسؤولين عن إدارة الرياضة للجميع وفي نظرهم إلى أنشطتهم وإلى أهداف برامجها.

*إن وجد تصعبا تنمنا بنوع: يبرز من خلال الجدول أن 53.9% من عينة البحث يصرحون بان الصعوبات التي تعترض ممارسة النشاط البدني والرياضي هي بالدرجة الأولى صعوبات تنظيمية تليها الصعوبات المادية 24% فالاجتماعية 10.8% ثم المهنية 5.5% والصعوبات المرتبطة بالفضاء 3.5%

ان الصعوبات التنظيمية تعود في اعتقادنا إلى أن تأمين الممارسة الرياضة الحرة هو مسؤولية العديد من الأطراف والهياكل العامة والخاصة المتدخلة في هذه الممارسة ونظر لان هذا الإشراف او التنظيم المزدوج عادة لا يخدم الممارسة الرياضية الحرة

دعما للإطار التنظيمي لممارسة النشاط البدني والرياضي الحر قرر المشرع:

- 1- إحداث خطة مندوب الرياضة للجميع بالجهات 2- بعث لجان جهوية للرياضة للجميع 3- وإحداث جمعيات أو فروع للرياضة للجميع بالجهات 4- تركيز لجان بلدية للرياضة للجميع بالجهات

ثالثا: الاهتمام بالممارسة

جدول 7: عرض إجابات العينة، قيمة ودلالة المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، ك2 ج و ك2 ت

الفرضية الاولى	N ن	المتوسط MOYENNE	الانحراف المعياري ECART TYPE	موافق	محايد	غير موافق
المحور الثالث	346	1.88	0.287	34.4	54.3	11.3

عملت الدولة من خلال وضع إطار تشريعي يكفل للفرد حرية ممارسة النشاط البدني والرياضي ومن خلال توفير إطار تنظيمي يكفل ضمان الممارسة من فضاءات وتجهيزات و خبراء ومختصين في تاطير المشاركة الرياضية باعتبارها حق لكل مواطن تكفله الدولة نظرا لفوائده على الأفراد من جميع النواحي، لذلك نتساءل عن حقيقة الاهتمام بالممارسة لدى الأفراد والمشاركة فيها من خلال اثر التوجهات العامة للدولة والإطار التشريعي والتنظيمي في الإقبال على تعاطي النشاط البدني والرياضي ويمكن تناول الاهتمام بالممارسة الرياضية من خلال المشاركة في الممارسة والانشطة واسبابه وعوائقها المشاركة في الممارسة والانشطة: تتميز الممارسة الحرة لدى التونسيين بإقليم تونس الكبرى بالخصائص التالية:

- ممارسة حرة 9، 55%، فردية، بين مرة في الاسبوع 59.2% ومرتين في الاسبوع 30.9%
- صرح اغلب الممارسين للنشاط البدني والرياضي 39.2% بعدم انخراطهم في هيكل رياضي
- ميل للممارسة الجماعية في الأنشطة الجماعية 29.8% - تفضيل النشاط الفردي 24.3% ، مع القرين 16.2% ، او مع احد افراد العائلة 13.4% - تفضيل النشاط الرياضي عن الانشطة الاخرى لفوائده 50.9% ، ولانه غير مكلف 6.4%
- سبب الممارسة الترفيهيه 42.5% ، المحافظة على الرشاقة 23.1% ، الصحة 15.9%
- الوتيرة مرة في الاسبوع 59.2% ، ومرتين في الاسبوع 30.9% ، ومعدل مدة الممارسة بين ساعة 37.5% ، واكثر من ساعة 34.7% - توقيت الممارسة المفضل في الصباح 52.6% ، وفي المساء 36.6% ، سبب العزوف عن الممارسة ، عدم توفر الوقت 45.3% ، والاسباب العائلية والمهنية 26.8% ، فضاء غير رسمي 20.2% - التنقل للممارسة لمسافة متوسطة البعد 38.9% ، الى بعيدة 33.8% - سبب الانقطاع ، عدم وجود فضاء 39.9% ، العائلة 17.6% ، تغير الاهتمام 16.2%

*هل تشار كفيير المجال الرياضة للجميع لتتوفرها الجامعة التونسية للرياضة للجميع؟ من خلال جدول السؤال تستنتج أن نسبة 55.8% يشاركون في برامج الرياضة للجميع التي توفرها الجامعة ،اغلبها من الفئة العمرية (21 / 30) ، يسيطر عليها الذكور (33.6) مقارنة بالاناث (22.2) وتتقلص هذه النسب مع السن والحالة المدنية وترتفع مع متغيرات المستوى التعليمي (الجامعي 36.5) ومكان الإقامة (بلدي 46.6 ، غير بلدي 9.2) وهذا الإقبال غير مرتبط بفضاء الممارسة حيث تتساوى النسب في الفضاء (رسمي

28.5، غير رسمي (27.3) في حين أن نسبة غير المشاركين 44.2% وهي نسبة هامة تحيلنا على مصدر النقص في الثقافة الرياضية فكما نلاحظ أن جل الممارسين لا يعتمدون على البرامج التأطيرية للممارسة و البرامج التي تنظمها الجامعة او الجمعيات مثل التظاهرات الرياضية والدورات التكوينية فكما تربت الأنشطة الممارسة من طرف التونسيين حسب دراسة المرصد الوطني للرياضة كالتالي:

جدول 8: ترتيب الأنشطة الممارسة من طرف التونسيين

ع/ر	الأنشطة الرياضية والبدنية	عدد الممارسين	النسب المئوية	نسبة الذكور	نسبة الإناث	نسبة المجازين
1	كرة القدم	768,254	43,12%	96,05%	3,95%	13,07%
2	المشي	138,297	7,76%	53,83%	46,17%	0,00%
3	تمارين المحافظة على اللياقة	103,762	5,82%	23,67%	76,33%	0,00%
4	تقوية العضلات	79,198	4,44%	94,79%	5,21%	3,84%
5	كرة اليد	77,776	4,36%	48,08%	51,92%	38,32%
6	ألعاب اجتماعية حركية للأطفال	58,099	3,26%	43,97%	56,03%	0,98%
7	السباحة	50,603	2,84%	54,34%	45,66%	8,34%
8	العدو	53,714	3,01%	60,22%	39,78%	6,76%
9	الجمباز	46,510	2,61%	14,31%	85,69%	11,72%
10	الجودو	45,563	2,56%	71,89%	28,11%	47,97%
11	سباقات الجري	43,760	2,46%	65,93%	34,07%	5,25%

من خلال الجدول اعلاه نلاحظ:

- احتلت كرة القدم كما هو متوقع الصدارة في الرياضات الممارسة من التونسيين إذ ذكر 43,1% أنهم من متعاطي كرة القدم بمختلف أشكالها
- جاءت الأنشطة المرتبطة بالمحافظة على الرشاقة واللياقة (مثال: المشي، تمارين الرشاقة، كمال الأجسام) في المرتبة الثانية بنسبة 18% من التونسيين البالغين 6 سنوات فما فوق.
- سيطرة العنصر الرجالي على ممارسة كرة القدم فإن الإناث يمارسون رياضة كرة القدم بنسبة 6,22% وتتقدم هذه النسبة على أنشطة أخرى ككرة السلة 5% أو الرقص 2,5%.

- نستنتج في نفس السياق هيمنة الرياضات الجماعية حيث تجمع 54,43% من جملة الممارسين تليها الرياضات الفردية بنسبة 31,6% وبأقل درجة الرياضات الدفاعية والفنون القتالية بنسبة 6,37% في حين أبرزت النتائج قلة شغف التونسيين بالرياضات الممارسة في الطبيعة إذ لا يستقطب هذا النوع من الأنشطة سوى 4,48%.

* ماهي الأنشطة التي تفتقرها الجامعة أو الجمعية أو البلدية أو المؤسسة...؟

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن نسبة 37.9% من العينة المستجوبة يصرحون بأن اقتراحات الجامعة أو هيكل الانتماء تميل نحو الرياضات الفردية أكثر من الرياضات والتي تمثل نسبة 35.9% من اقتراحاتهم وهنالك نسبة 26.2% يقترحون أنواع أخرى من الرياضات.

كما نلاحظ أن نسبة 27.2% من اللذين يقترحون الرياضة الجماعية هم من المنفذين مقابل 8.7% فقط من المشرفين ونستنتج تفضيل الممارسة الجماعية للرياضة وبالتالي لانها تسهيل الاندماج في المجموعة على جميع الممارسين وتكوين علاقات اجتماعية جديدة وسليمة. وتأييدا لهذا يقول « GEORGES MAGNANE » في كتابه علم الاجتماع الرياضي 13 « :أن الحس السليم غالبا ما ينظر إلى الفرضية القائلة بأن روح الفريق، والذي يكتسب بالممارسة الطويلة من الرياضة الجماعية ، يشكل مدخلا ممتازا للحياة في المجتمع » (MAGNANE, 1964).

4. الخاتمة

في ضوء هذه النتائج يوصي الباحث بضرورة وضع إستراتيجية متكاملة بمشاركة الهياكل الرياضية والصحية والبيئية والاجتماعية والإعلامية من شأنها أن تساهم في نشر ثقافة الرياضة للجميع كرهان اجتماعي عملا بالمواثيق الدولية

المصادر والمراجع

- ابراهيم احمد سلامه (1980): الاختبارات والقياس في التربية البدنية ، القاهرة ، ط2، مطبعة الجيزه ، ص79.
- استراتيجية الرياضة في مصر نحو آفاق عالمية (1999) : وزارة الشباب ، قطاع البحوث ، إدارة النشر والتوثيق ، القاهرة، ج.م.ع . ص 55
- انظر وثيقة الخطة الوطنية للرياضة للجميع
- بالحسن الأسود (1980): إمكانية التطبيق العمل الرياضي للجميع في المجتمع العربي، النشرة العربية، الأمانة العامة للاتحاد الدول للتربية البدنية، العدد (12) مارس 1985 ، الرياضة ، الامانة العامة للاتحاد الدولي للتربية الرياضية. ص 25
- بحوث دراسات ووثائق الندوة العربية الأولى للرياضة للجميع (1980) : توصيات الندوة العربية الندوة العربية الأولى خلال الفترة من 1980/11/05 إلى 1980/11/08 ، دبي ، الامارات العربية المتحدة.ص 35
- بحوث ودراسات ووثائق الندوة العربية الثالثة- الرياضة للجميع (1982) توصيات الندوة، المملكة العربية السعودية. ص 40
- بحوث ودراسات ووثائق الندوة العربية الثانية للرياضة للجميع (1981) . توصيات الندوة العربية الندوة العربية الثانية من 1981/11/22 إلى 1981/11/24 بمدينة، الدوحة بدورة قطر ص 17
- حمد محمد الحماسي (1998) : الرياضة للجميع الفلسفة والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ص 218
- ذوقان عبيدات واخرون (1992) : البحث العلمي، مفهومه، ادواته، اساليبه، ط 4، عمان، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع ، ص164.
- سعيد عبد الرحمن (1997) : القياس النفسي ، ط2 ، الامارات العربية المتحدة ، مكتبة الفلاح للطباعة والنشر ، ص2001.
- الفصل 2 من القانون عدد 104 لسنة 1994 المؤرخ في 3 أوت 1994
- قاسم حسن حسين وآخرون (1979) : نظريات التربية الرياضية ، بغداد ، ص16-19
- قاسم حسن حسين (1996)، علم النفس الرياضي، دار الفكر العربي للطباعة، بدون طبعة، القاهرة.
- كمال درويش محمد محمد الحماسي (1998) : رؤية عصرية للترويج وأوقات الفراغ، مركز الكتابة للنشر، القاهرة. ص 53
- ليلي السيد فرحات (2001) : طرق تقنين الاختبارات والقياس في التربية الرياضية ، ط1، القاهرة ، دار الفكر العربي، ص111.
- محمد الحماسي 1997 : الرياضة للجميع الفلسفة والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر القاهرة ، ص 253
- محمد الحماسي 1997 : الرياضة للجميع الفلسفة والتطبيق ، مركز الكتاب للنشر القاهرة ، ص 253
- محمد حاسم محمد (2008)، دراسة ضعف الاهتمام بدرس التربية الرياضية في المدارس المتوسطة (للبنات) في مركز محافظة النجف الاشرف، جامعة الكوفة - كلية التربية للبنات، مجلة اداب الكوفة
- محمد حسن علاوي (1983). علم النفس الرياضي / القاهرة ، دار المعارف ص 219
- مصطفى حسن ناجي (1996) : المعادلات العلمية بين النظرية والتطبيق في الثبات، الصق الموضوعية، المعايير، ط1، القاهرة، مركز الكتاب للنشر ، ص62.
- الميثاق الدولي للتربية البدنية والرياضة (1978)، منظمة التربية والثقافة (اليونسكو)، فرنسا: الدورة العشرين.
- وجيه محجوب (1993) : طرائق البحث العلمي ومناهجه . ط2 ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد، ص 330

وزارة التنمية والتعاون الدولي، المخطط الثاني عشر للتنمية 2010-2014، المجلد الأول، المحتوى الجملي، الجمهورية التونسية، 2010، ص 244، 245،

وزارة التنمية والتعاون الدولي، المخطط الثاني عشر للتنمية 2010-2014، المجلد الأول، المحتوى الجملي، الملحق الاحصائي، مؤشر اتفيمجالا تالرياضة والشبابو الطفولة والثقافة XVIII: جدول عدد xxii، الجمهورية التونسية، ص 247

Charrier Dominique, Durand Christophe. V. Le financement des politiques sportives locales : sport pour tous, sport professionnel, une dualité à réinventer. In: Annuaire des collectivités locales. Tome 25, 2005. pp. 65-75. doi : 10.3406/coloc.2005.1840

Chevalier Mollet (1991): Sport for All, Commission of Communication, ACNO Exeercutive Committee in Paris.

Comité scientifique de Kino-Québec (2011) L'activité physique, le sport et les jeunes – Savoir et agir. Secrétariat au loisir et au sport, ministere de l'Éducation, du Loisir et du Sport, gouvernement du Québec. Avis rédigé sous la coordination de Gaston Godin, Ph.D., Suzanne Laberge, Ph.D., et François Trudeau, Ph.D., 104 p.

Expertise collective, Activite physique contextes et effets sur la sante, ed INSERM (Institut National de la Sante Et de la Recherche Medical), Paris, 2008, p149 .

ISBN 978-2-85598-862-4

George Magnane, sociologie du sport, Edition Gallimard, 1964, P121

http://www.persee.fr/web/revues/home/prescript/article/coloc_0291-4700_2005_num_25_1_1840

J.-P. Callede et M. Dane, Sociologie des politiques sportives locales. Trente ans de vie sportive à Bègles, Bordeaux, MRSHA, 1991.

J.-P. Clement, J. Defrance et C. Pociello, Sport et pouvoirs au XXe siècle, Grenoble, Presses universitaires de Grenoble, 1994. – – P. Arnaud, « Pour une histoire des politiques sportives municipales », dans Le Sport et la ville, Spirales, n° 5, 1992.

Jackson, A. W., Morrow, J. R. & Hill, D. W. (2004). Physical activity for health and fitness. Champaign, IL: Human Kinetics.

John and Richard Robinson (1991) : Strategic Management : for evaluation and control
, How Cwood : TI: Irwi

John and Richard Robinson (1991) : Strategic Management : for evaluation and control
, How Cwood : TI: Irwinic.

LAMONTE MJ, AINSWORTH BE. Quantifying energy expenditure and physical activity in the context of dose response. Med Sci Sports Exerc 2001, 33 : S370-S378

Les Chiffres-clés du sport, ministère de la Jeunesse, des Sports et de la Vie associative, 2004, disponibles sur le site <<http://www.jeunessepports.gouv.fr/stats/chiffrescles2004.pdf>>.

Létourneau D et al. (1994) Le sport et quelques mots pour le dire. Office de la langue française, ministère des Affaires municipales, Direction des sports, Québec, 26 p.

Mackenzie Marlin M. (1967) : Toward a new curriculum in physical education : McGraw Hill: N.Y.

N. Haschar-Noe, P. Bayeux, G. Klein et J. Vigneron, « Les politiques sportives et les services des sports des villes françaises de plus de 3 000 habitants », dans Sport, Europe, Stratégies, Revue européenne de management du sport, n° 1, 1999. D. Charrier, (dir.), Le Financement du sport par les conseils régionaux, les conseils généraux, les communes de plus de 20 000 habitants, les syndicats d'agglomération nouvelle et les communautés urbaines, Voiron, Presses universitaires du Sport, t. 1, 2002.

Par exemple, P. Bayeux, Le Sport et les collectivités territoriales, Paris, PUF, coll. « Que Sais-je ? », n° 3198, 1996. D. Charrier et C. Durand (dir.), Le Financement du sport par les collectivités locales : des ambitions politiques aux choix budgétaires, Voiron, Presses universitaires du Sport, t. 2, 2002. M. Honta, Les Territoires de l'excellence sportive, Bordeaux, Presses universitaires de Bordeaux, 2002.

SCHUTZ Y, WEINSIER RL, HUNTER GR. Assessment of free-living physical activity in humans: an overview of currently available and proposed new measures. *Obes Res* 2001, 9 : 368-379

Smaranch J.A.,(1988): Promoting The Sport Habit, znd Sport for All -Congress, Olympic Review Lausanne, Swits.